الفصل الاول

المقدمة

- تقـديم
- مشـكلة البحث
- أهميـة البحث
- أهـداف البحث
- تسـاؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

تقديم :

يعتبر الشباب الركيزة الأساسية لأى مجتمع من المجتمعات، ولذلك فإن إجراء الدراسات المرتبطة بالشباب فى الوقت الحاضر تعد من الموضوعات الهامة التى يهتم بها كثير من العلماء، لأن الشباب هم الدرع الواقى للأمة فى حاضرها ومستقبلها، وهم الطاقة المنتجة التى تعتمد عليها الأمم، وبقدر ما يكون عليه الشباب من كفاءة بدنيه وذهنيه ونفسيه بقدر ما يكون تقدم الأمة ورقيها.

والشباب بما لديهم من طاقه وقوه يمثل أهمية كبرى فى الدفاع عن الوطن، فهم ثلث المجتمع كما أنهم يمثلون الطاقة الإنتاجيه فيه، ويساعدون فى بناء مستقبل أفضل له. لذا نجد أن المجتمعات المتطورة تهتم بالشباب إهتماما بالغا وتقدم له كافة الإحتياجات وتوفر له الكثير من الخدمات المختلفة وتهيىء له جميع السبل لتنمية إمكاناته وقدراته وتتيح له فرص النمو المتكامل المتزن، وهدفها من ذلك هو إستخدام كل طاقات الشباب وقوته وما يتسم به من حماس للوصول إلى الغايات المنشودة وتحقيق الأهداف التى وضعها هذا المجتمع.

وبناء على ذلك كان إهتمام الدولة بالشباب ورعايته، فإنبثقت المادة العاشرة من الدستور التى تنص على أن ترعى الدولة النشىء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم، ومن هنا كان أهمية المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومنه مديريات الشباب والرياضة التى تعتبر الجهاز التنفيذى لمحافظة القاهرة.

بالإضافة إلى ذلك صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٣٠ لسنة ١٩٧٣ والذى ينص فى مادته الرابعة على أن الهدف الأساسى من إنشاء المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحى الرياضية والصحية والنفسية والإجتماعية والترويحية والقومية، وعلى المجلس أن يقوم برسم السياسات والأجراءات والخطط والبرامج العامة على المستوى القومى فى إطار السياسة العامة للدولة.

وكانت الفلسفة العامة للدولة فى رعاية الشباب هى إستثمار طاقات الشباب وتوجيهها

والإستفادة منها لأقصى حد ممكن، وذلك من خلال إعداد الشباب للحاضر والمستقبل، من هنا كانت مسئولية مديريات الشباب والرياضة من حيث إعداد الشباب فى مختلف النواحى الإجتماعية والرياضية والثقافية .. .. ألخ.

ولقد أنشئت مديريات الشباب والرياضة أساساً لتحقيق هذا الغرض من خلال وضع البرامج والأنشطة المختلفه، لذا أهتمت ادارات النشاط الرياضى بهذه المديريات بوضع المشروعات الرياضية (كرة قدم – العاب قوى– كرة سله – كرة طائرة ... الخ) التى تهدف أساساً الى تحفيز الشباب على استغلال طاقاتهم بطريقة بناءه من خلال ممارسة الانشطة الرياضية التى تتناسب مع ميولهم وإحتياجاتهم وكذلك الاشتراك فى المسابقات الرياضية التى تتضمنها هذه المشروعات وبالتالى تتحقق الفائدة المرجوه للشباب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

ولذلك تعتبر المشروعات الرياضية من المجالات الهامة التى تعتمد عليها أجهزة الشباب والرياضة لإستثمار طاقات الشباب، ولتحقيق هذا قامت إدارات النشاط الرياضى فى مديريات الشباب والرياضة بوضع المشروعات الرياضية التى ينبغى أن تساير نمو وتطور المجتمع، هذه المشروعات يتم تنفيذها تحت إشراف مجموعة من الإخصائيين المؤهلين الذين يعملون فى هذا المجال بغرض توسيع قاعدة المستفيدين من هذه المشروعات بما يتاح لهم من إمكانات مادية وبشرية.

ولكى تحقق هذه المشروعات أهدافها كان لابد من إتباع الأسلوب العلمى الصحيح للتعرف على مسار هذا العمل، وهذا الأسلوب يعتمد على المنهجية الصحيحة فى البحث والدراسة من خلال عملية التقويم لهذة المشروعات، لذا إختارت الباحثة موضوع بحثها وهو " تقويم المشروعات الرياضية لإدارة النشاط الرياضى فى مديرية الشباب والرياضة".

مشكلة البحث:

وقد أسترعى إنتباه الباحثة من خلال عملها كأخصائية رياضية بإدارة النشاط الرياضى بمديرية الشباب والرياضة عدم إقبال الشباب على الإشتراك فى المشروعات الرياضية بالصورة المرجوة، مما يجعل الهدف الأساسى لهذه المشروعات لايتحقق، هذا إلى جانب أن عملية تقويم هذه المشروعات وما تحققه من نتائج يعتمد على الملاحظة الذاتية للأخصائى المنفذ فقط، ولايوجد أسلوب علمى موضوعى لتقويم هذه المشروعات.

لذا إختارت الباحثة موضوع بحثها وهو " تقويم المشروعات الرياضية لإدارة النشاط الرياضى فى مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة ". وكان هدفها الأساسى هو تقويم هذه المشروعات بأسلوب علمى صحيح يعتمد على آراء العديد من الأخصائيين المنفذين لهذة المشروعات، وأيضا آراء العديد من الشباب المستفيدين من هذه المشروعات، وبذلك يمكن الوقوف على الأسباب الحقيقية التى تعوق تنفيذ هذه المشروعات، وأيضا التعرف على مواطن القوة والعمل على تأكيدها وتدعيمها ومواطن الضعف والعمل على تلافيها.

اهمية البحث والحاجة اليه :

١ – المشروعات الرياضية التى وضعتها مديرية الشباب والرياضة تهدف أساسا إلى معاونة الشباب على إستثمار أوقات فراغهم وحمايتهم من الإنحراف من طريق أستغلال طاقاتهم فى عمل مفيد بناء تحت قيادة واعية صالحة، وذلك من خلال توفير أنسب البرامج والطرق والوسائل والإمكانات التى تساعد فى تحقيق هذه الأهداف، لذا كانت هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة

obeikandl.com

١ – للتعرف على آراء عدد كبير من الشباب المستفيدين بإعتبارهم القاعدة العريضة المستفيدة من هذه المشروعات، وبذلك يمكن تعديل البرامج والسياسات والإجراءات والخطط بما يتناسب مع إحتياجات هؤلاء الشباب.

٢ – الأخصائيين الرياضيين هم الفئة التى تشرف على تنفيذ المشروعات الرياضية المختلفة لذا كانت هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة حتى يمكن توضيح المهارات والخبرات التى يتعين توافرها لدى الأخصائى الرياضى كى يستطيع تقويم هذه المشروعات بطريقة علمية صحيحة وبصفة دورية ومستمرة.

٣ – النتائج التى تظهرها هذه الدراسة يمكن أن تكون دليل للمسئولين فى أدارة النشاط الرياضى ومن هنا يتضح الأسلوب العلمى الصحيح الذى يجب إتباعه لتقويم المشروعات الرياضية على أساس من الواقع، بما يتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحه.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الىتقويم المشروعات الرياضية لادارة النشاط الرياضى من خلال أربع محاور أساسية هى:-

أولا : أهداف المشروعات الرياضية ومدى وضوحها لدى الإخصائيين القائمين بتنفيذ هذه المشروعات ومدى تحقيقها لدى المستفيدين.

ثانيا : الخطة الموضوعه والبرنامج الزمنى ومدى ملائمتها لتنفيذ هذه المشروعات، بمديرية الشباب والرياضة.

ثالثا : الامكانات المادية والبشرية المتاحة ومدى كفايتها لتنفيذ المشروعات الرياضية مديرية الشباب والرياضة.

رابعا : أسلوب التقييم المتبع للتعرف على مدى ما حققته هذه المشروعات من نتائج.

obeikandl.com

تساؤلات البحث:

١ – هل الأهداف التى وضعت للمشروعات الرياضية فى مديرية الشباب و الرياضة واضحة و محدودة لدى الإخصائيين بتنفيذ هذه المشروعات، وما هو مدى تحقيقها لدى المستفيدين؟

٢ – هل الخطة و البرنامج الزمنى ملائمان لتنفيذ المشروعات الرياضية ؟

٣ – هل الامكانات المادية و البشرية كافية لتنفيذ المشروعات الرياضية ؟

٤ – هل يتم تقييم نتائج المشروعات الرياضية فى مديرية الشباب و الرياضة ؟

التعريف بالمصطلحات المستخدمة فى البحث:

التقويم

عرفه عبد المنعم أبو النصر (١٩٦٩) بأن " عمليه تحدد ماحققه المشروع من الاهداف التى قام من أجلها" (٨:٨)

كما ذكر محمد نصر الدين، كمال عبد الحميد (١٩٩٤) أن ألكين Alkin (١٩٧٠) عرف التقويم بأنه " عملية تتضمن جمع المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها، يمكن الإفادة منه فى إتخاذ القرارات المناسبة والإختيار من بين البدائل المتاحة " (٢١:١١)

وقد عرفه رالف تيالور (١٩٧١) بأنه " عملية مركبة يمكن عن طريقها تمييز نقط القوة و الضعف و مراجعة صدق و سلامة الفروض الأساسية التى على أساسها يتم تنظيم وتطوير البرنامج " (١٣١:٦)

كذلك عرفه فؤاد أبو حطب، سيد عثمان (١٩٧٣) بأنه " عملية اصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات " و هو بهذا المعنى يتطلب إستخدام المعايير او المستويات لتقدير هذه القيمة كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه اللأحكام (٢:١٢)

obeikandi.com

ويعرفه أحمد خاطر، على فهمى البيك (١٩٧٦) بأن إصدار الحكم على شئ ما و التقويم عملية متعددة النواحى بالنسبة للشئ المراد تقييمه (٣:١)

أشار محمد نصر الدين، كمال عبد الحميد (١٩٩٤) أن بلوم وآخرون Bloom et al (١٩٨١) قد عرفوا التقويم بأنه " إصدار أحكام قيمية عن الأفكار والخطط والمشروعات والأعمال والحلول المقترحة والطرق والوسائل والموارد والأدوات وغيرها، ويشتمل على المحكات مثل المعايير والمستويات لتقدير مدى دقة وفاعلية تلك الأفكار والخطط والمشروعات، وقد تكون هذه الأحكام كمية أو كيفية" (٢٢:١١).

وكان فى تعريف سافريت Safrit (١٩٨٦) " أن التقويم فى المجال التربوى يشمل فى معظم الحالات تقويم البرامج والمناهج وطرق التدريس والمعلم والتلميذ، وهو فى هذا يتطلب الحصول على بيانات يتم جمعها عن طريق الإختبارات والمقايس المقننة أو عن طريق الملاحظات العلمية أو المقابلات الشخصية او الإستفتاءات" (٣٤:٥ ، ٢٥-٢٧)

أيضا يعرفه كلا من بومجارتنر، وجاكسون Boumgartner and Jackson (١٩٨٧) بأنه "قرارات مستمرة تنتج من العمليات التركيزية على التغيرات التى تحدث، وهذه العمليات تتضمن جمع البيانات المناسبة من خلال القياس والحكم على قيمة الأشياء وفقا للمستويات والمعاير الموضوعة، وإتخاذ القرار المناسب وفقا لهذه البيانات" (٢٩:٤،٢٦)

كذلك عرفه كل من محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٤) بأنه "إصدار أحكام قيمية على أشياء خاصة يقوم بها خبراء فى المجالات المهنية المختلفة" (١١:٢٠)

ومن خلال التعريفات السابقة رأت الباحثة أن التقويم هو "عملية مستمرة لإصدار أحكام على شىء ما ووضع الحلول المناسبة للتعديل ومتابعة التنفيذ"

obeikandi.com

البرنامج :

عرفه مصطفى أحمد حسان بأنه "المفهوم أو الفكرة التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة و العلاقات و التفاعلات و الخبرات للفرد أو الجماعة و التى توضع و تنفذ بمعرفة الجماعة أو بمساعدة الاخصائى لإشباع رغباتهم" (١٨:٢٤)

إدارة النشاط الرياضى:

تهدف الأدارة الى توفير الرعاية السليمه للشباب والنشىء فى مراحل السن المختلفه عن طريق الأنشطة الرياضية الموجهة وتشجيع الشباب على المشاركة والمساهمة فى المشروعات الرياضيه المحلية والقومية.

رعاية الشباب:

عرفها محمد عبد الخالق علام (١٩٦٢) بأنها " خدمات مهنية أو عمليات و مجهودات منظمة ذات صبغة وقائية و انشائية و علاجية تؤدى للشباب و تهدف الى مساعدتهم كأفراد أو جماعات للوصول الى حياه تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعيه تتمشى مع رغباتهم وامكانياتهم، وتتوافق مع مستويات وأمانى المجتمع الذى يعيشون فيه" (٩:١٧)

كما عرفها محمد أمين صادق (١٩٧٤) بأنها " مجموعة الخدمات التى تقدمها المؤسسات و الهيئات للشباب بقطاعاته المختلفة بهدف تزويدهم بالخبرة التى تتيح لهم فرص النمو السليم وفقا لاحتياجاتهم و ميولهم و رغباتهم و استعدادهم " (١٠:٢٨)

من خلال التعريفات السابقة رأت الباحثة أن رعاية الشباب هى" مجموع الخدمات و الأنشطة التى تتاح للشباب من خلال برامج مخططة تناسب مختلف القطاعات و تحقق تفاعل الشباب مع المجتمع بهدف التكامل الاجتماعى و استقرار اللأفراد من جميع النواحى للنهوض بهم و بأهداف المجتمع "

obeikandi.com

الادارة :

عرف سيد محمود الهوارى (١٩٦٥) الإدارة بأنها : تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم" (١٢:٧)

كما عرف على عبد المجيد (١٩٧١) بأنها "قيادة و توجيه و تنمية الأفراد و تخطيط وتنظيم و مراقبة العمليات و التصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية فى المشروع من أفراد ومواد و آلات و عدد و معدات و أموال لتحقيق أهداف المشروع بأحسن الطرق و أقل التكاليف (٩:٩)

التخطيط:

يعرف سيد محمود الهوارى (١٩٦٥) التخطيط بأنه " مرحلة التفكير التى تسبق تنفيذ أى عمل، وإتخاذ القرارات الخاصة بإختيار مجموعة الأهداف الواجب تحقيقها، والعناصر الواجب إستخدامها مادية كانت أوبشرية، ومجموعة القرارت التى توجه سير العمل ومجموعة الإجراءات التفصيلية التى تتبع فى تنفيذ الأعمال، وأخيرا وضع البرامج الزمنية أو الخطة بصورتها النهائية والخطط الفرعية المتشعبة عنها" (٤٤:٧)

ويعرفه محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد (١٩٩٤) بأنه " عملية تحديد لحاجات هيئة أو مؤسسة أو مجتمع ما، ووضع أولويات لهذه الحاجات، والتعرف على المصادر المختلفة لتحويل الخطة المزمع وضعها لسد تلك الحاجات، وقد يكون التخطيط قصير المدى أو طويل المدى، وعادة ما يتضمن التخطيط الوسائل والتوصيات التى تساعد على تنفيذ الخطة" (٢٥:١١)

ومن خلال التعريفات السابقة رأت الباحثة التخطيط بأنه " عملية التفكير فى المستقبل وتحديد الأهداف ورسم الخطط التى تحقق هذه الأهداف مع توفير الإمكانات اللازمة لذلك"

المشروعات الرياضية:

"هى مجموعة الدورات والبطولات الرياضية التى تنفذ من خلال خطة سنوية ويشترك فيها الشباب المشتركين فى مختلف الأنشطة الرياضية بمراكز الشباب والأندية الرياضية".